Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أزمة في نقد الشعر

يمكننا ان نلاحظ في هذه الايام بدون جهد كبير ان (نقد الشعر) يمر بازمة واضحة وهذه الازمة بالطبع لم تنشأ فجأة بل كان لها كثير من المقدمات الهامة مهدت لظهورها تمهيداً ضخما واسع النطاق .

وقبل ان نتحدث عن الازمة نفسها نود ان نتحدث عن المقدمات التي جعلت من الازمة نتيجة طبيعية لا غرابة فيها .

والسبب الاول بدون شك هو ان الشعر نفسه اصبح محدود الانتشار في حياتنا الادبية وحياتنا العامة على وجه العموم . فلو رجعنا الى الوراء ثلاثين عاماً او او اكثر قليلا لوجدنا ان الشعر كان له في الحياة آنذاك مكانة عظيمة خطيرة الشأن ، ومن مظاهر هذه المكانة ان الشعراء كانوا بدون جدال هم نجوم الحياة العامة واعلامها الخفاقة التي لا يسمو عليها احد ، فقد كان شوقي مثلا ، اسماً ضخماً بارزاً يعرفه كل من يقرأ ويكتب ، وكان الناس ينتظرون قصائده في الحوادث التي تقع في الحياة العامة ، كما ينتظرون اليوم مقالات كبار الكتاب .